

فم مفتوح .. فم مغلق

مصطفى أمين في عطلة العيد

دائما اتسائل ، لماذا نحن من الافراد والدول التي لا تترك مديعيها ، او تستدركهم إلا في مناسبات " يتيمة " .. والامر ذاته ، نجد في وسننا الصحفي والإعلامي ، فلا نأتي على ذكر اصحاب الاقلام المهمة ، وشخصيات المبادرات في مشارها الفني باستثناء اشارة هنا ، او هناك ، دون العوص في الغوى والمضمون .. وهذا قصور ، نسجله على انفسنا ، وامننى ان يكون القادم من الايام والسنين اكثر وفاء لمن اعطوا ، فطوهمم النسيان .. عطلة العيد كانت اربعة ايام ، ثم اضافت لها " اقدار العطل التي تعرفها فاصبحت عشرة ايام ، بعضنا استغلها في السفر ، وآخرون في استكمال ما تأخر من اعمال البيت ، وغير هذا وذلك ، كانت فرصة لتبادل الزيارات العائلية ، وشخصيا كنت ممن (قضم) من العطلة الطويلة ، اجزاء صغيرة مما ذكرت ، لا تستحق الاشارة ، والتعب على درجات الحرارة التي وصلت حد " الشواء " ، فارتفعت على ان اكون (بيوتي) فكانت مناسبة لأعطي جل الوقت لإعادة (ترتيب) مجموعتي من المجالات والصحف العربية والعراقية ، التي احتفظ بها ، وبالتالي ، كانت فرصة تصفح بعضها والابحار في موضوعاتها ، واعيدتها واسماء كتاب لهم منزلة خاصة في وجداني الهنيء ، فتوقفت امام اسم الكاتب الشهير المرحوم مصطفى أمين " وهو رمز صحفي كبير في مصر والوطن العربي ، تجاوزت شهرته محطتها لتصل الى العالم من خلال عايشها في عهد خالد الزكر الرئيس جمال عبد الناصر ، وادت الي سجنه في قسيمة اخذت صدقيا عليا في وقتها ، لا مجال لي ذكرها في حيز هذا العمود .. لقد توقفت ازاء اسم " مصطفى أمين " ربما بسبب وارذ ذاتي ، او من اللاشعور الانساني ، حيث وصفني استاذنا حسن العلوي وهو يقدم كتابي " فم مفتوح .. فم مغلق " بأنني من مدرسة " مصطفى أمين " وهو وصف شعرت ازاءه بالذعر ، لكنني لم اتدخل في سطر الاستاذ العلوي ، فإين أنا من ينوع الصحافة اثر " مصطفى أمين " الذي اشتهر ان اكون حارسا عند بوابة الشخصية ، وليس من طالب مدرسته العظيمة .. لكن ما باليد حيلة ، فلطوي الكبر واه ! ولن لا يعرف " مصطفى أمين " لاسيما من الجيل الجديد من الصحفيين والإعلاميين ، انكر انه " صحفي وكاتب مصري ، من مواليد القاهرة 1914 وتوفي 1997 ولد وشقيقه التأم (علي أمين) في منزل خال والدتهما الزعيم المصري (سعد حسني) والتحق بكلية الحقوق (القوق) 1953 ثم سافر بعد ذلك للولايات المتحدة للدراسة بجامعة (جورج تاون) ليحصل على الماجستير في العلوم السياسية عام 1938 ثم عاد لمصر ليعمل مدرسا لمدة الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة مدة أربع سنوات... كانت الصحافة عشقه وعشق شقيقه " علي " ، فاضدرا اول مجلة لهما واما لارالا في الثامنة ، بعنوان (الحقوق) (مصطفى أمين " الذي التحق ، و(الاقلام) .. وفي مجلات اعتمدت على نقل الموضوعات المنشورة من هنا وهناك ، لكنني دلت على محبتها للصحافة ، وفي عام 1930 انضم للمجلة (روزا اليوسف) ثم اشترك مع (محمد التايبي) في إصدار مجلة (آخر ساعة) وفي عام 1944 أصدر (مصطفى أمين) " مصطفى أمين " العدد الأول من جريدة (أخبار اليوم) ثم باع لهم التايبي مجلة (آخر ساعة) لتصبح ضمن مؤسسة (أخبار اليوم) الصحفية ، حتى تم إعلان تأميم الصحافة في عام 1961 لتصبح دار (أخبار اليوم) ملكاً للدولة.. أمين صحفيا بارعا يشفق مهنته ، يتصيد الأخبار ويحملها الي حيث يعمل ، يتمتع بقد كبير من الإصرار والمثابرة ، ويسعى وراء الخبر لتسلكه كان ، وكان اول باب ثابت حرره بعنوان " لا يا شيخ يا شيخ " مجلة روزا اليوسف... كتب مصطفى أمين عدة اعمال للسينما ، منها: (فاطمة) 1947 مجودة (المهاجر) 1967 (مسلة اولي حب) 1976وتحولت رواياته (صاحب الجلالة الحب) (والا) إلى مسلسلات تلفزيونية في الاعوام 1978، 1994من اقوال مصطفى أمين : (ان الذين يتنادون بمجانبة التعليم ومجانبة الدواء ينسون ان يضيفوا اليها مجانبة (الحب) (والذين لم يعرفوا طعم حب المهتهم ، لم يذوقوا احدى شهد خلقه الله ، والذين لم يستمتعوا بحب نساءهم كالذين لم يذوقوا السكر) (و الجارة لا تتوقف أبداً .. إنما تتجدد دائما كل شيء فيها يتغير ويتبدل .. البشر يولدون ويموتون .. الانبياء تشيد وتنتهار) و (اكثر الذين يجرون وراء المال يفتقدون ريوهم في الطريق ، وما اتمس الذين يعيشون بلا روح) ، و (اننا نتخيل دائما ان وراء الأثنية ، الغطاء جلا كما ان وراء من جمال الأثنية ، المشكوفة ، والخيال انما اروع من الواقع) و(كل حصة مرت في ملك كسبي الثغرة بالصبر و الإيمان) و (انني بطبيعتي راسمي في احزاني احتفظت بها كلها لنفسي ، و اشتراتي في سعادتني اوزعتها على كل الناس) □ □ □

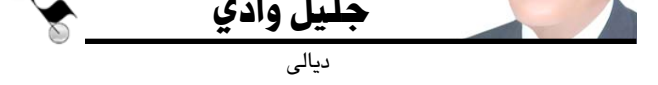
هذه ومضات سريعة عن " مصطفى أمين " الذي احتفل في مصر سنويا ، ترى اليس في العراق من امثاله .. ألم يكن (ابراهيم صالح شكر ، روفائيل حسني ، سليم حسون ، عبد القادر اسماعيل ، ثوري ثابت ، فيصل بطون ، توفيق السمعاني ، ابراهيم حلمي العمر ، الأب انتستاس ماري الكرطي) وغيرهم .. وغيرهم من يستحقون الاستدكار ، كشخصا رفعا راية القلم والرأي في العراق؟



زيد الحادي Z_alhadi@yahoo.com

كلام أبيض بريق الكلام وعممة التدبير

بنيرة ممتدرة وحادة تسالت المرجعية الدينية العليا لي لسنا ويكلمها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ما الحل لمسألة العراقيين التي مضى عليها أكثر من عقد ونصف العقد وهم محرومون من أسس مستلزمات الحياة، بالرغم من صرخاتهم المدوية التي إكتظت بها شوارع وساحات المدن، لكنهم لا تتفع في تحريك ضمير ميت لطبقة سياسية قدر لها ان تسلك زمام امورها، ومع ذلك لم يسترجع العراقيون شيئا مما قدوه ، ولا اظن في قابل الأيام يتحقق لهم بعضا مما تمنوه ، ويتأكد من ان هذه الطبقة لن تستحي وهي تستمع توتيبعا وتستخف من المرجعية، فلا أحد من الذين يستطيعون الحال يرى في نفسه نزولا عما حدث، كل يلقي باللائمة على غيره، ويسوي الحال على هذا النزال ما لم ينطق، وتكثر بطريقة مسؤولة ووطنية ، ومع ان الحلول واضحة وليست باستحسنة اذا ما توافرت الإرادة الصادقة لسؤول غير وجرى، ويتعطل لفلع تاريخي يحفر له مكانا كبيرا في ذاكرة العراقيين، فالامر بحاجة لرجال يضعون المرجعية في قلبهم وليس دول الجوار، ويتنقلون العجلة من يدهم وليس تخليص ابراهيم من مارتها، ويناء وطن وليس تشييد شقق على شواطئ الموصل ، ويتسائل المسألون ان الناس: اذا كانت المرجعية بوصفها ضمير الامة تستال عن الحل لهذه العقدة التي فشل في فك الغارها الكثير من يصفون انفسهم باهل الحل والمدقق على اختلاف مشاريعهم الحزبية والعقائدية، فلم يعرف الحل ؟ فلماذا امنتهم السياسة اذا كنتم غير قادرين عليها ، وهل من لبيب منهم على المشاركة في ادارة الخراب، ابدأ المرجعية تعرف فماتح الحل، لكنها تنأى بنفسها عن الخوض في مستنقعات أسنة، ولا تريد محاوره من لا قيمة او وجدان لهم ، ولا ترغب لشورتها المقدسة ان يتجاهلها تافه ، فلم تخلو اي من خطبها من رسائل غير مباشرة للمسياسيين تدلهم فيها الي الطريق القويم ، لكن الطمع في المنافع اغلق آذانهم واعى ابحارهم ومصائرهم ، ففروا بما جرتا من مال وتناشوا اللغات التي سطرادهم على مدى التاريخ ، وعندما أيقنت المرجعية ان غير المباشر من الكلام لا ينفع مع هذه الطبقة ، عبرت عن ارتعابها الذي كتمت لسنوات لتتهم على الترفق عن عييم ووضع الله تعالى بين عيونهم والعراقيين في ضمائرهم ، فالعراقي كريم وغير وشهم يستحي ان تصفه الشعوب الاخرى بما لا يستحق ، يوقني السؤال ما الحل؟ وهل هو صعب لهذه الدرجة التي تقيل ان بظل العراق على حاله من بعد التفكير بشكل جيد بانقاذة ؟ وارى ان الحل ليس كذلك ، لكنه ليس بيد السياسيين الذين يذوقهم الصدمة لهذا المجال، فمنهم من راي في السياسة تجارة ، ومنهم من لزال يعمل بتمه لترسيخ اقدام العلاقة في السلطة، ومنهم لا هم له الا اراحة من هم في السلطة مهما كانت الاثنان وان تحالف في الشيطان ، ومنهم من لا يعنيه من السياسة سوى الهام والسلطان والمال ، وقلة اولئك الذين يصمت تحترق قلوبهم ولكنهم غير قادرين على مواجهة عاصفة قصفان النظر ، ومع ان حياتنا صارت ازمان تلو اخرى والتي لا تحل نكلها للمستقبل حتى غدا مستقبلا عبوة ضخمة قابلة للانجراف بشراة بسيطة ، تكفي استهلاك الجميع أكدا، من الكلام السياسي الفارغ، وانفق من المال ما يتعذر حسابه، لكننا لم نفكر للحظة بمرجعة ما فات، ما نضع هذه القضية امام التفكير العملي، واحلف امامكم بالعلمة الايمان ان هذه المرجعة اذا وضعت على طاولة الاكاديميين والقانونيين ويضع من محترفي السياسة من غير الخاليين، مستمكن من شخصي مواطن الخلل التي شخص بعضها بالاصل ، والتشخيص من شأنه تحديد الاليات العملية للحل . بنس الحاجة لفكر عملي وليس عبارات انشائية فيها من البريق اكثر مما فيها من العلاج ليجسد نغمة سطران المحاضرة، والكلم بديري كيف (جبرت) الأحزاب والتيارات مؤسسات الدولة لحساباتها بدرانغ المكون والتوازن والشراكة والتوافق ، لنجب بطريقة عراقية عن السؤال : كيف نتخلص من المحاصصة؟



جليل وادي دياي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليل
تطبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

بغداد - ندى شوكت

توالى ردود الافعال الايجابية بعد اعلان رئيس مجموعة الاعلام العراقي المستقل الاستاذ سعد البراز عن تأسيس اكااديمية للتدريب الاعلامي باسم لأكاديمية الشرقية للتدريب (الإعلامي)، تتوالى النهوض بالكفاءات الاعلامية والتلفزيونية.

قال اكااديميون واعلاميون لحدان الاندفاع نحو التقديم ياتي من المصادقية والتجربة العميقة لمجموعة قنوات الشرقية على مدى عقد ونصف العقد من الزمان.

وقال التدريسي في كلية الاعلام بجامعة بغداد الاكاديمي عامر طاهر ل (الزمان) امس (ان اقامة اكااديمية الشرقية للتدريب الاعلامي خطوة بالاتجاه الصحيح ولا سيما اذا كانت متبنية من الجيل الجديد من الصحفيين والإعلاميين ، وأضاف الاعلام مثل قناة الشرقية) ، وأضاف طاهر ان الاملاك الاعلامية وخاصة الشباب بحاجة الى التدريب المتواصل وفق أحدث التقنيات الحديثة لاطلاع على آخر المستجدات والمواكب التي تحدثت والبروتوكولات التي في ضوء حاجة الاملاك الفنية والعلمية العاملة في قناة الشرقية العراقية وغيرها الى تطوير العملية في القطاعه والى المناهج العلمية والاكاديمية اضافة الى دراسة الاختصاصات العلمية التي ستعرضها الاكاديمية في مختلف التخصصات العلمية والفنية، التي تدرس في الجامعات والاكاديميات النموذجية في مختلف انحاء العالم.

واضاف الاكاديمي ل (الزمان) ان البراز راي ان تأسيس هذه الاكاديمية ياتي بوضع الخطوط العلمية والاكاديمية الشائجة التي يحتاجها جميع العاملين في مجال الاعلام العراقي والعربي والاجنبي وذلك من خلال مايقدمه اساتذة الاكاديمية من اطروحات تجسد مدى حصولها على معلومات دقيقة في اطار السياقات

المائة كان لها دور كبير في استقطاب الشباب بعده ترفيه من نوع اخر بعدما كانت بغداد تفقد له واقتصادها على مدن الاقليم ودول الجوار فقط اضافة الى ان تهينة مدينة الحبيانية من الجوانب الفنية واعادة ترميمها كان له الدور في استقطاب الاسر ومن مناطق غلق شوارع كما كان يحدث سابقا عابدين ذلك خطوط اجابية بعد تحقق الاستقرار الاسني في البلاد، وقال مواطنون ل (الزمان) امس ان (الاجراءات الامنية التي فرضتها المؤسسة الامنية خلال المناسبات تضمنت تنظيم جرة السير للمركبات الوافدة للمناطق السياحية والمدن المائية في المحافظات المختلفة ومنها كردستان دون غلق الطرق القريبة منها كما كان يحدث سابقا وهذا الامر يعد انجازا كبيرا بعد الاستقرار الذي تشهده من هذا البلاد كافة) واصفاون ان (الكثير من الاسر كانوا يفضلون السفر الى خارج البلاد والى الاقليم لقضاء عطلة العيد من اجل الحصول على الراحة والترفيه وتعووض الايام التي قضتها في بغداد وسط الزحام والروتين الوظيفي بغية ترفيه انبائها الطلبة والتقليل من ضغوطات الدوام والامتحانات) لافتين الى ان (بعض العوائل تقوم بعمل هذه الجولات لزيارة الاقارب في شمال البلاد ودول الجوار التي يتخذون من العطلة فرصة للتواصل مع الاقارب، لكنهم فضلوا خلال هذه المناسبات البقاء في بغداد والتوجه الى الجزيرة السياحية والمنتهجات التي افتتحت مؤخرا، فضلا عن النسخن الملتوظ في الجانب الامني) مؤكداين ان (تكتيف جهود القوات الامنية وسيطرتها على المناطق وسط وجنوب العراق، بدوره اكد مستشار محافظ الانبار للشؤون الثقافية علي سليمان اللبدي ان المدينة السياحية في الحبيانية

أكاديميون يثمنون مبادرة البراز بتأسيس أكاديمية للتدريب الإعلامي : خطوة بالإتجاه الصحيح منبثقة من قناة لها تجربة عميقة



سعد البراز يعلن تأسيس اكااديمية الشرقية للتدريب الاعلامي

انطلاقا من تطلع المجموعة الى ابراز الدور الفعال للاعلام كمهنة تتطلب مهارات اكااديمية وخبرة عملية ومهارية ليربط التدريب الاعلامي بجميع العاملين في مؤسسات المجتمع بما فيها المؤسسات السياسية والثقافية والاجتماعية. كما تسعى المجموعة من خلال هذه المبادرة الى ان تحقق لنفسها موقعا علميا متقدما في مجال التدريب الاعلامي لتزويد الاعلامي باصول الخبرة واتجاهه للانخراط في سوق العمل في قطاعه الخاص والعام وفي ميادين الابداع الاعلامي والفني، كما تضمن المبادرة السعي لتحقيق التنمية البشرية في المجال الاعلامي بمواصفات تطابق معايير الجودة العالمية مضميفا ارباع قيم اساسية هي الالتزام بالمهنية العالية والمصادقية في الممارسة الاعلامية والامان بحرية الرأي والتفكير النقدي المستقل واحترام الاختلاف والتعددية والرأي الاخر والانفتاح على الثقافات الاخرى واحترامها.



عبد الله اللامي ، سعد المشهداني ، سحر خليفة ، عمار طاهر ، محمد حسين علوان

الصحة تسجل حوادث طارئة وإصابات بالصجم بين الأطفال

الواجهات السياحية والمدن المائية قبلة المعيديين خلال عطلة الأضحى

استقبلت نحو 65 الف سائح خلال المائة كان لها دور كبير في استقطاب الشباب بعده ترفيه من نوع اخر بعدما كانت بغداد تفقد له واقتصادها على مدن الاقليم ودول الجوار فقط اضافة الى ان تهينة مدينة الحبيانية من الجوانب الفنية واعادة ترميمها كان له الدور في استقطاب الاسر ومن مناطق غلق شوارع كما كان يحدث سابقا عابدين ذلك خطوط اجابية بعد تحقق الاستقرار الاسني في البلاد، وقال مواطنون ل (الزمان) امس ان (الاجراءات الامنية التي فرضتها المؤسسة الامنية خلال المناسبات تضمنت تنظيم جرة السير للمركبات الوافدة للمناطق السياحية والمدن المائية في المحافظات المختلفة ومنها كردستان دون غلق الطرق القريبة منها كما كان يحدث سابقا وهذا الامر يعد انجازا كبيرا بعد الاستقرار الذي تشهده من هذا البلاد كافة) واصفاون ان (الكثير من الاسر كانوا يفضلون السفر الى خارج البلاد والى الاقليم لقضاء عطلة العيد من اجل الحصول على الراحة والترفيه وتعووض الايام التي قضتها في بغداد وسط الزحام والروتين الوظيفي بغية ترفيه انبائها الطلبة والتقليل من ضغوطات الدوام والامتحانات) لافتين الى ان (بعض العوائل تقوم بعمل هذه الجولات لزيارة الاقارب في شمال البلاد ودول الجوار التي يتخذون من العطلة فرصة للتواصل مع الاقارب، لكنهم فضلوا خلال هذه المناسبات البقاء في بغداد والتوجه الى الجزيرة السياحية والمنتهجات التي افتتحت مؤخرا، فضلا عن النسخن الملتوظ في الجانب الامني) مؤكداين ان (تكتيف جهود القوات الامنية وسيطرتها على المناطق وسط وجنوب العراق، بدوره اكد مستشار محافظ الانبار للشؤون الثقافية علي سليمان اللبدي ان المدينة السياحية في الحبيانية



ترفيه ، سواح في مناطق ترفيهية

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com